



الألوان الدافئة والباردة

الموضوع الأول



مجال الرسم

خلق الله لنا العين لتمييز بها الألوان التي تحيط بنا من كل جانب، ونتعاش معها في كل يوم، فالحمد لله على نعمة البصر.

كيف نرى الألوان؟

الضوء هو أساس اللون، وقد بيّن العالم الإنجليزي "إسحاق نيوتن" أن ضوء الشمس الأبيض إذا نفذ من منشور زجاجي يتفكك إلى سبعة ألوان هي: الأحمر - البرتقالي - الأصفر - الأخضر - الأزرق - النيلي - البنفسجي. وتسمى "ألوان الطيف"، شكل (١).



شكل (١): منشور زجاجي ينفذ من خلاله ألوان الطيف السبعة.

وجُمعت ألوان الطيف في دائرة تسمى بدائرة الألوان، ويمكن من خلالها تصنيف الألوان.

ما هي دائرة الألوان؟

تعتبر دائرة الألوان من الوسائل العلمية لدراسة الألوان المختلفة، إذ بها نعرف كيف تختلط الألوان، وكيف تتفق مع تسلسل ألوان الطيف، ومن خلالها نتضح لنا الألوان الأساسية وما ينتج عن خلطها من ألوان ثانوية شكل (٢).



شكل (٢): دائرة الألوان.

نشاط (١)

نتأمل دائرة الألوان في شكل (٢) ونصنفها إلى ألوان أساسية وثانوية كما سبق دراستها في الصف الأول الابتدائي.

الألوان الأساسية:.. الأزرق، الأحمر، الأصفر.....

الألوان الثانوية:.. البرتقالي، البنفسجي، الأخضر..



وتتقسم الألوان الناتجة في دائرة الألوان إلى مجموعتين:

أ- مجموعة الألوان الدافئة هي: اللون الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، شكل (٣)

وسميت بالألوان الدافئة لأنها؛ تمنحنا الإحساس بالدفء، ونشاهدها في لهب النار وأشعة الشمس، وترمز للفرح، والسرور، والضياء، والنور.

ب- مجموعة الألوان الباردة هي: اللون الأخضر، والأزرق، والبنفسجي، شكل (٣)، وسميت بالألوان الباردة؛ لأنها تمنحنا الإحساس بالبرودة والهدوء ونشاهدها في الزرع الأخضر، ومياه البحار، والسماء، وترمز إلى الهدوء والسلام والحكمة والاعتزان.



شكل (٣): الألوان الدافئة والباردة في دائرة الألوان. ▲



تزخر البيئة من حولنا بالعديد من العناصر ذات الألوان الدافئة والباردة التي تضي علينا البهجة والسرور، شكل (٤).



الحلويات.



بعض الثمار.



ريش الطيور.



جناح الفراشة.



الأزهار.



ألعاب الأطفال.



أثاث منزلنا وملابسنا.



الكائنات البحرية.

شكل (٤): مجموعة من الصور تمثل الألوان الدافئة والباردة في البيئة.



استخدم الفنان الشعبي الألوان الدافئة والباردة في تزيين أرجاء المنازل الشعبية،
والحلي الشعبية المنسوجة بالخیوط، والبسط الشعبية الجميلة، شكل (٥).



تلوين جدار المنزل من الداخل، (فن القط العسيري).



تلوين جدار المنزل من الخارج.



بسط منسوجة.



حقيبة منسوجة.

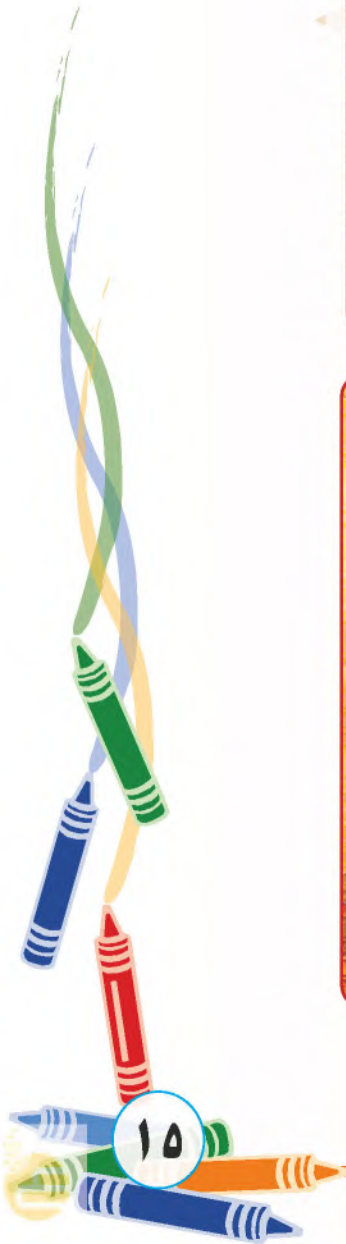
شكل (٥): نماذج من الفن الشعبي.



وكثير من الفنانين العالميين استخدموا الألوان الدافئة والباردة للتعبير عن مشاعرهم تجاه الطبيعة، شكل (٦).



▲ شكل (٦): لوحتين للفنان فان جوخ.



وأيضًا هناك فنانون سعوديين استخدموا الألوان الدافئة والباردة ليعبروا عن مشاعرهم تجاه المجتمع، كما في الشكلين (٧، ٨).



شكل (٧): لوحة للفنان السعودي منير الحججي.



شكل (٨): لوحة للفنان السعودي فايع الألمعي.

مجال الرسم



نشاط (٢)



شارك الطفل محمد عبده الموسمي في مسابقة «ملون السعودية» الدورة الرابعة للفن التشكيلي ١٩٩٨م ، بلوحة جميلة استخدم فيها الألوان الدافئة والباردة شكل (٩) ، لتأملها جيداً ثم:



شكل (٩) : لوحة للطفل محمد عبده الموسمي.

- نعدد الألوان الدافئة: الأحمر، الأصفر، البرتقالي،...
- نعدد الألوان الباردة: الأزرق، الأخضر، البنفسجي،...
- نضع عنواناً للوحة: ليالي رمضان،.....

نحن أيضًا نستطيع أن نستخدم الألوان الدافئة والباردة؛ لنرسم لوحة جميلة إذا توافرت لدينا بعض الخامات والأدوات، شكل (١٠).



ألوان الفواش.



لون أسود فلوماستر.

كراسة رسم.



فرش خاصة بالألوان المائية حجم كبير، أو بدائل الفرش.



مناديل



كأس ماء

▲ شكل (١٠): مجموعة من الخامات والأدوات.

مجال الرسم



نشاط (٣)



- هيا نرسم معاً لوحة جميلة نستخدم فيها الخامات، والأدوات التي تعرفنا عليها سابقاً.



الخطوة الأولى: نجهز الألوان المائية كاللون الأحمر والأصفر .. نمزج اللون بقليل من الماء.



الخطوة الثانية: نرسم بالفرشاة خطوطاً غير منتظمة في اتجاه واحد، ويكون بينها فراغ.



الخطوة الثالثة: باللون الأصفر نلون الفراغ الذي بين الخطوط بالفرشاة، أو بالرول الأسفنجي حتى يندمج اللون الأحمر والأصفر معاً، ونكون بذلك قد انتهينا من تلوين الخلفية.





الخطوة الرابعة: نغسل الفرشاة والروال بالماء جيداً حتى تزول الألوان، ثم نمسحها بالمنديل حتى نتأكد من زوال الألوان.



الخطوة الخامسة: نستخدم قلم أسود فلوماستر لنضيف بعض الخطوط والأشكال والظلال على الخلفية مثل: الأعشاب، وبعض الأشخاص، وبعض الطيور الطائرة... وغيرها.



▲ شكل (١١): الشكل النهائي للوحة.

● يمكننا رسم فكرة أخرى.



الخطوة الأولى: نرسم الخطوط الأولية للموضوع المختار.



الخطوة الثانية: نوزع اللون الأزرق بدرجاته الفاتحة والغامقة التي تمثل لون السماء والبحر.



الخطوة الثالثة: نوزع اللون الأخضر بدرجاته الفاتحة والغامقة التي تمثل لون النباتات والأعشاب.



شكل (١٢): الشكل النهائي للوحة.

نشاط (٤)

نرسم منظرًا طبيعيًا مستوحى من البيئة السعودية مستخدمين الألوان الدافئة والباردة.

مجال الرسم

